

## 1- بلوغ المرام (كتاب الصيام) (درس بعد العصر)

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين أمين. نقل الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى - 00:00:00

في كتابه بلوغ المرام في كتاب الصيام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم - 00:00:18

صوموا صوما فليصمه. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى كتاب الصيام. الصيام في اللغة بمعنى الامساك. عن اي شيء ان كان سوء امسك عن طعام ام شراب ام كلام - 00:00:31

قال الله عز وجل فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمه صوما فلن اكل اليوم انسيا ومنه ايضا قول الشاعر خير صيام وخير غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلو اللجما - 00:00:51

واما شرعا فهو التعبد لله عز وجل بالامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس وصيام رمضان احد اركان الاسلام ومبانيه العظام دل على وجوبه الكتاب والسنة والاجماع قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:01:11

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس ذكر منها الصيام. وقد اجمع المسلمين على فرضية صيام رمضان اجماعا قطعيا معلوما بالضرورة من الدين - 00:01:43

وكان فرض الصيام على مرحلتين المرحلة الاولى التخيير بين الصيام والاطعام. فمن شاء ان يصوم صام ومن شاء ان يفطر افطر والمرحلة الثانية تعين الصيام في الصحيحين من حديث سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما انزل الله عز وجل قوله تعالى وعلى الذين - 00:02:01

فدية طعام مسكين. كان من اراد ان يصوم فعل. ومن اراد ان يفطر ويفتدي فعل. حتى انزل الله تعالى الآية بعدها. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:02:31

وقول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه. وصيام رمضان مع كونه فرضية من الفرائض الا ان فيه فظلا عظيما وثوابا جزيلا فمن فضائله اولا ان الله تعالى افترضه على جميع الامم كما في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:02:51

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. ولو لا انه عبادة محبوبة الى الله تعالى وانه لا غنى للعباد عنها ما افترضه الله تعالى على جميع العباد. ومن فضائل الصوم ايضا انه - 00:03:17

سبب للتقوى. كما قال عز وجل لعلكم تتقدون. اي لاجل ان تتقدون. وذلك ان الصائم مأمور بفعل الواجبات وترك المحرمات. وهذه هي حقيقة التقوى. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم - 00:03:37

يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. ومن قائل الصوم ايضا انه سبب لمغفرة الذنوب وتکفير السيئات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من صام رمضان - 00:03:57

اي ايمانا بالله ورضا بفرضية الصوم عليه. فليس كاره وليس شاكا في ثوابه واجرها. اذا صامه ايمانا واحتسابا غفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه. وقال - 00:04:24

النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان مكفرات لما يبينه اذا الكبائر ومن فضائل

الصوم ايضا ان الله تعالى اختص ثوابه لنفسه. ثوابه لا يتقييد بعدد معين - 00:04:44

قال الله تعالى في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له يضاعف الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجل للصائم فرحتان يفرحهما فرحة عند فطراه وفرحة عند لقاء ربها - 00:05:04

سبحانه وتعالى الصيام الى نفسه ومن فضائل الصوم ايضا انه جامع لانواع الصبر الثلاثة. وفيه صبر على طاعة الله لأن الانسان يلزم لأن الانسان يلزم نفسه بهذه العبادة. وبه صبر عن معصية الله. لأنه يجتنب - 00:05:24

ما منع منه وما حرم عليه من المفطرات وغيرها. وفيه صبر على اقدار الله المؤلمة. فيصبر على الجوع والعطش وما يحصل من الظلماء ولا سيما في ايام الصيف احتسابا للاجر والثواب. واذا كان الصيام - 00:05:50

جامعا لانواع الصبر الثلاثة. فقد قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ولهذا جاء في الحديث تسمية الصيام او تسمية صيام رمضان بشهر الصبر. ومن فضائل الصوم ايضا انه يشفع - 00:06:10

للعبد يوم القيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقرآن يشفعن للعبد يوم القيمة. يقول الصيام اي ربى منعته الطعام والشراب. اي ربى منعته الطعام والشراب في النهار فشفعني فيه. ويقول القيام اي - 00:06:30

ربى منعته النوم في الليل فشفعني فيه. قال فيشفعن. فهذه بعض الفضائل لصوم رمضان. نسأل الله الله عز وجل ان يبلغنا واياكم اياه. وان يجعلنا من يصومه ويقومه اياماً واحتسابا. انه جواب - 00:06:50

كريم برحيما. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:07:10